على ارباب القلوب والفهوم نعم قد يصدر عن بعض فصحا الحضرة الالهية المترجمين على لسان المواهب الاختصاصية نفثه مصدور لكونها مطابقة مقتضى الحال فيعذرون فمن ذلك قوله في الفتوحات شاهدت جميع الانبيا واشهدني الله جميع المومنين ورايت مراتب الجماعة كلها فعلمت اقدارهم واطلعت على جميع ما امنت به مجملا مما هو في العالم العلوي ولم اساله ان يخصني بمقام لا يكون لمتبع اعلا منه فلو اشرك جميع الخلق لم تاثرت فاني عبد محض لم اطلب التفوق على عباده بل اتمنى ان يكون العالم كله في اعلا المراتب فخصني بخاتمة لم تخطر ببالي ولا اذكره للفخر بل للتحدث بالنعمة وليسمع صاحب همة فتحدث له همة استعمال نفسه فيما استعملها فينال درجتي ولا ضيق الا في المحسوس انتهى ابن ابي الدنيا ابو بكر فيه اي في قرى الضيف عن علي بن زيد عن عبيد الله ابن جدعان بضم الجيم وسكون المعجمة التيمي البصري اصله حجازي ويعرف بعلي بن زيد بن جدعان ينسب ابوه الى جد جده اذ هو علي بن زيد ابن عبد الله بن ابي مليكة بن عبد الله بن جدعان بن عمرو بن كعب الضرير احد حفاظ البصرة مرسلا ارسل عن جمع من الصحابة قال الدارقطني فيه لين وفي التقريب ضعيفا.

ان الله يحمي عبده المومن اي يمنعه ما يضره كما يحمي الراعي الشفيق اي الكثير الشفقة اي الرحمة والرافة غنمه من مراتع الهلكة بالتحريك وذلك من غيرته تعالى على عبده فيحميه مما يضره في اخرته ويحتمل ان المراد يحميه من الدنيا ودوام الصحة ورب عبد تكون الخيرة له في الفقر والمرض ولو كثر ماله لبطر وطغى ان الانسان ليطغى ان راه استغنى قال الغزالي رحمه الله فتامل اذا حبس عنك رغيفا او درهما فتعلم انه يملك ما تريد ويقدر على ايصاله اليك وله الجود وله الفضل ويعلم حالك لا يخفى عليه شي فلا عدم ولا عجز ولا خفا ولا بخل تعالى عن ذلك فانه اغنى الاغنيا واقدر القادرين واعلم العلما واجود الاجودين فتعلم انه لم يمنعك الا لصلاح كيف وهو يقول هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا واذا ابتلاك بشدة فاعلم انه غني عن امتحانك وابتلائك عالم بحالك بصير بضعفك وهو بك رؤوف رحيم فلم يترك بك الا الصلاح جهلته هب عن حذيفة بن اليمان وفيه الحسين بن الجعفي قال الذهبي مجهول متهم.

ان الله تعالى يحشر اي يجمع المؤذنين في الدنيا يوم القيامة اطول الناس اعناقا

اي الكرام

اي الكرام رجا لقولهم لا اله الا الله اي بسبب اكثارهم من النطق بالشهادتين في الاذان في الاوقات الخمسة وفيه ايما الى ان سبب نيلهم هذه المرتبة اكثار النطق بالشهادة فيفيد ان من داوم عليها حشر كذلك وان لم يكن موذنا خط في ترجمة عبيد الله الانصاري عن ابي هريرة وفيه عمر بن عبد الرحمن الوقاصي قال الذهبي ضعفه الازدي.

ان الله تعالى يخفف على من يشا من عباده المومنين طول يوم القيمة حتى يصير عليه في الخفة كوقت صلاة مكتوبة اي كمقدار صلاة الصبح كما في خبر اخر وهذا تمثيل لمزيد السرعة والمراد لمحة لا تكاد تدرك وخص المثل بقدر وقت الصلاة لان عادة البليغ الضارب للمثل ان ينظر الى ما يستند عليه حال الممثل له ويستحيه اليه وصفة حال السعدا في غالب الاحيان التلبس بافضل العبادات بعد الايمان وجا في خبر اخر ان بعضهم لا يقف في الموقف هب عن ابي هريرة وفيه نعيم بن حماد اورده الذهبي في الضعفا وقال غيره ثقة وقال ابن عدي والازدي قالوا كان يضع الحديث.

ان الله تعالى يدخل بضم اوله وكسر ثالثه بالسهم الواحد الذي يرمى الى عدو الله بقصد اعلا كلمة الله ثلاثة نفر الجنة صانعه دخل فيه صانع مفرداته كما يتناول تركيبه فكل من حاول من امره شيئا فهو من صناعه لكن انما يدخل اذا كان يحتسب في صنعته الخير اي الذي يقصد بعمله الاعانة على جهاد اعدا الله اعلا لكلمة الله ويحتمل ان المراد المتطوع بعمله للمجاهد بغير اجرة قال الزين العراقي والاول اولى وقال ابن حجر رحمه الله هذا اعم من كونه متطوعا او باجرة لكن لا يحسن الا من متطوع والرامي به في سبيل الله ومنبله بالتشديد مناوله للرامي ليرمي به احتسابا فهو يقوم بجنبه او خلفه فيناوله اياه او يجمع له السهام اذا رماها ويردها اليه وفيه فضل الرمي وانه اولها استعد به للعدو بعد الايمان حم ٣ في الجهاد عن عقبة بن عامر وفيه خالد بن زيد قال ابن القطان هو مجهول الحال فالحديث من اجله لا يصح انتهى.

ان الله يدخل بضم اوله وكسر ثالثه والذي وقفت عليه في الاصول الصحيحة ليدخل بلقمة الخبز اي بقدر ما يلقم منه وقبصة التمر بفتح القاف وضمها وسكون الموحدة وبصاد مهملة ما يتناوله الانسان برؤس انامله الثلاث للسائل ذكره المنذري ومثله اي ومثل كل مما ذكر

Copyright © King Saud University